

شاب يسأل: لماذا لا نستطيع أن نفهم حكمة الله من كل شيء؟

فاضل سليمان

انا بحب الموبايل بتاعي. سهل علي حاجات كتير او اي يعني بدل ما كنت بنزل اللاب توب وانا رايح وانا جاي كانت شيلة بصراحة وبحب كمان عربتي. خلاص بقىت مش لازم اصحى الصبح بدري قوي. وكمان وانا مروح ممكن اقعده شوية اكتر مع اصحابي -

00:00:00

وباحب القلط بتوعي جدا. عشان بيحسسوني بقيمة البيت والكل والاسرة والرحمة. بحبهم عشان بيحبني. وبحس ان وجودنا في حياة بعض عشان حاجة معينة وان هم سبب ان هم يكونوا جزء منها -

00:00:17

كل واحد فينا موجود عشان سبب وهدف او حتى كل حاجة حوالينا موجودة عشان سبب وهدف او رسالة معينة ولا موجودة كده وخلاص في ناس مشكلتها انها بتفكر في ربنا بندية -

00:00:31

يعني لازم يشرح له كل حاجة بيعملها ليه؟ وايه الحكمة من كل حاجة؟ لازم ربنا يقول له فيبدأ الانسان يقيس الامور في الكون كله بمقاييسه هو. ناسي ان هو ضعيف. وناسی ان هو جاھل -

00:00:55

كون ان الانسان يتفكري في الكون وينظر فيما يحدث في الكون ده شيء كويسي او اي. وكون الانسان بيحاول يفهم الحكمة من افعال الله ده شيء كويسي او اي لكن لازم نعرف ان فهم الانسان قاصر ومحدود. ويختلف في المستوى من انسان لانسان. فازا انسان -
00:01:11
ما فهمش الحكمة غلط انه يبدأ يوجه الاتهامات لله وعشان ما فهمش الحكمة يقول يبقى الله مش موجود وهو اللي ما فهمش. عشان ما فهمش الحكمة يقول ايه هو ربنا بيتسلى بنا! لكن هو اللي ما فهمش. يقول هو ربنا محتاجنا عشان نعبده وهو اللي ما فهمش -

00:01:31

ونفس الحكاية اذا فهم الانسان الحكمة او قدر يدرك شيء من حكمة ربنا بيرضى ويؤمن ويطمئن وده غلط وده غلط صعب جدا ان الانسان يفهم حاجة ما يقدرش يتصورها. حتى لو مفهومة بالعقل. يعني طفل صغير لا يمكن يدرك شعور الابوة والامومة -
00:01:50
مع انه انسان زي امه وابوه. ومدرك ان هم بيحبوه. لكن حقيقة شعور الابوة والامومة والاستعداد للتضحية بالمال والنفس والوقت وكل حاجة من اجل الولد لا يمكن يدركها طفل امال لو بنتكلم عن ربنا ولا يمكن لاي انسان عادي انه يفهم كل ما في عقل شخص عبقرى من عباقرة الفلسفة والمنطق. فكيف -

00:02:10

يريد الانسان انه يفهم حكمة ربنا من كل شيء اذا كنت لا تستطيع انك تفهم الحكمة اللي في عقل انسان زيك. لكن لمجرد ان هو مستواه في الزكاء اعلى منك. وبالتالي سواء فهمنا الحكمة -

00:02:33

او لم نفهم يجب ان نثق ان كل فعل الله حكمة. التالي ارى الكمال في كل شيء حتى لو لم افهم الحكمة. بيبقى من يفهم هذا الكلام لن يزيد فهم الحكمة ايمانا. ولن يقلل -

00:02:47

من ايمانه عدم فهمها. تاني. عايزين نوصل لمرحلة ان لو فهمت الحكمة ما يزودش ده في ايماني حاجة. ولو ما فهمتهاش ما ينقشر من ايماني حاجة لاني مؤمن بان كل فعل لا حكمة -

00:03:07